



جامعة عين شمس

معهد الدراسات العليا للطفولة

قسم الدراسات النفسية للأطفال

"فاعلية برنامج إرشادي لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقلياً المساء معاملتهم"

دراسة مقدمة

للحصول على درجة الدكتوراه في الدراسات النفسية للأطفال

من قسم الدراسات النفسية للأطفال

(تخصص ذوي الاحتياجات الخاصة)

إعداد

أمانى السيد المتولي العدل العباس

إشراف

أ.د/ جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس الإكلينيكي

ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال

معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

أ.د/ فؤادة محمد هدية

أستاذ علم النفس

بقسم الدراسات النفسية للأطفال

معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

٢٠١٣ هـ - ١٤٣٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَإِنَّا رَاجِعُونَ إِلَيْكَ إِنَّا إِلَيْكَ نَاجِعُونَ

وَالنَّوَالِكُونَ فَظَنَّا أَنَّكَ نَحْنُ الْغَالِبُونَ

إِنَّمَا جَعَلْتَنِي رَجُلًا مَدِينًا

ضَرَبَ اللَّهُ الْكَافِرِينَ

[سورة آل عمران : ١٥٩]



صفحة العنوان

اسم الطالب : أمانى السيد المتولي العدل العباس.

الدرجة العلمية : دكتوراة في الدراسات النفسية للأطفال

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية
لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقليا المساء معاملتهم.

القسم التابع له : قسم الدراسات النفسية للأطفال - تخصص ذوي الإحتياجات
الخاصة.

اسم الكلية : معهد الدراسات العليا للطفولة.

إسم الجامعة : جامعة عين شمس.

سنة التخرج :

سنة المنح : ٢٠١٣



صفحة الموافقة

اسم الطالب : أماني السيد المتولي العدل العباس.
عنوان الرسالة : فاعلية برنامج إرشادي لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية
لدي عينة من الأطفال المتأخرين عقلياً المساء معاملتهم.
اسم الدرجة : دكتوراة في الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والمناقشة:

- ١- أ.د/ ليلي أحمد كرم الدين
أستاذ علم النفس المتفرغ بقسم الدراسات النفسية للأطفال _معهد
الدراسات العليا للطفولة _ جامعة عين شمس .
 - ٢- أ.د/ جمال شفيق أحمد
أستاذ علم النفس ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال _معهد
الدراسات العليا للطفولة _ جامعة عين شمس .
 - ٣- أ.د/ رجاء محمد الخطيب
أستاذ ورئيس قسم علم النفس _كلية البنات الاسلامية _ جامعة
الازهر .
 - ٤- أ.د/ فؤاده محمد علي هدية
أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال _معهد الدراسات
العليا للطفولة _ جامعة عين شمس .
تاريخ البحث: / / ٢٠٢٠ م
الدراسات العليا
أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠١٣ م
موافقة مجلس المعهد
/ / ٢٠١٣ م
- موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠١٣ م

مستخلص الدراسة

إسم الطالبة : أماني السيد المتولي العدل العباس

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج إرشادي لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقلياً المساء معاملتهم.

دراسة مقدمة للحصول علي درجة الدكتوراة في دراسات الطفولة , من معهد الدراسات العليا للطفولة – قسم الدراسات النفسية للأطفال – تخصص ذوي الاحتياجات الخاصة, جامعة عين شمس.

وتحدد الهدف الرئيسي للدراسة: في التحقق من فاعلية برنامج إرشادي لتعديل بعض أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من الأطفال المتأخرين عقلياً المساء معاملتهم , وتحددت الأهداف الفرعية للدراسة في إعداد برنامج إرشادي وأختبار فاعليته في تعديل بعض أساليب معاملة الوالدين تجاه الأطفال المتأخرين عقلياً (تأخر بسيط) مما يقلل من نسبة تعرضهم للإساءة , إرشاد الوالدين الذين لديهم طفل متأخر عقلياً على كيفية التعامل معه باستخدام اتجاهات والديه إيجابية سليمة, وإلقاء الضوء علي بعض صور الإساءة التي يتعرض لها الأطفال المتأخرين عقلياً من والديهم , إعداد مقياس مصور للإساءة يصلح للتطبيق مع الأطفال المتأخرين عقلياً "تأخر بسيط" من (٩-١٢) عام , إعداد مقياس أساليب المعاملة الوالدية للوالدين الذين يسئون معاملة أطفالهم المتأخرين عقلياً.

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي , وتم إعداد أدوات للدراسة وهي (استمارة البيانات الأولية للأطفال المتأخرين عقلياً ووالديهم – قائمة تقدير مظاهر الإساءة للأطفال المتأخرين عقلياً – مقياس الإساءة المصور للأطفال المتأخرين عقلياً – مقياس أساليب المعاملة الوالدية – البرنامج الإرشادي – استمارة تقييم جلسات البرنامج الإرشادي).

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل من الأطفال المتأخرين عقلياً (ذكور - إناث)، وتراوح أعمارهم الزمنية بين (٩-١٢) عام ويمتوسط ذكاء من (٥٠-٧٠) علي مقياس استانفورد بينيه ، بمدرسة التربية الفكرية - بمدينة المنصورة - محافظة الدقهلية ، ومن عينة مكونه من (٤٠) (أب - أم) من والدي الأطفال المتأخرين عقلياً، تتراوح أعمارهم الزمنية من (٣٠-٤٥) عام. وقد تم تطبيق البرنامج الإرشادي موضوع الدراسة علي عينة مكونه من (٢٠) (أب - أم) من والدي الأطفال المتأخرين عقلياً، بمدرسة التربية الفكرية - بمدينة المنصورة - محافظة الدقهلية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- (١) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد مجموعة الوالدين (الأباء- الأمهات) في المجموعة التجريبية علي مقياس أساليب المعاملة الوالدية في القياسين (القبلي /البعدي) لصالح القياس البعدي.
- (٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد مجموعة الوالدين (الأباء- الأمهات) في المجموعة الضابطة علي مقياس أساليب المعاملة الوالدية في القياسين القبلي والبعدي.
- (٣) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأطفال المتأخرين عقلياً المساء معاملتهم في المجموعة التجريبية(قبل/بعد) تطبيق البرنامج الارشادي علي مقياس الاساءة لصالح القياس البعدي.

- (٤) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأطفال المتأخرين عقلياً المساء معاملتهم في المجموعة الضابطة (قبل/بعد) تطبيق البرنامج الارشادي علي مقياس الاساءة.
- (٥) توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الوالدين (الأباء- الامهات) "عينة الدراسة" علي مقياس بعض أساليب المعاملة الوالدية بأبعاد مختلفة للمجموعة (التي تعرضت للبرنامج الارشادي/ والتي لم تتعرض للبرنامج الارشادي) لصالح المجموعة الأولى.
- (٦) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعة الوالدين (الأباء- الأمهات) في المجموعة التجريبية علي مقياس أساليب المعاملة الوالدية في القياسيين (البعدي/التتبعي).
- (٧) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الأطفال المتأخرين عقلياً المساء معاملتهم في المجموعة التجريبية علي مقياس الاساءة في القياسيين (البعدي/التتبعي).

الكلمات المفتاحية Key Words

- البرنامج الإرشادي. Counseling Program.
- أساليب المعاملة الوالدية. Parental Treatment Styles.
- الإساءة للطفل. Child Abuse.
- الإساءة الجسدية. Physical Abuse.
- الإساءة النفسية. Psychological Abuse.
- إساءة بالإهمال. Negligence Abuse.
- التأخر العقلي. Mental Retardation.
- الارشاد النفسي. Counseling Psychology.



صفحة الشكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم:

١ - أ.د/ جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس الاكلينيكي ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد.

٢ - أ.د/ فؤادة محمد علي هدية

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للأطفال بالمعهد.

كما أسجل شكري وتقديري واحترامي لكل من تعاونوا معي وشجعوني علي إتمام الدراسة.

١ - أ.د/ ليلي كرم الدين.

٢ - أ.د/ أسماء الجابري.

٣ - د / محمود سليمان.

٤ - د / جمال العزايبي.

كما أشكر الهيئات التعليمية والعلمية التي ساعدت الباحثة في الحصول على المادة العلمية:

١ - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

٢ - أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا.

٣ - المكتبات التي تم الحصول منها علي المادة النظرية والتي منها علي سبيل المثال, معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس, كلية التربية جامعة المنصورة, كلية الآداب جامعة المنصورة , كلية التربية جامعة عين شمس, كلية الآداب جامعة عين شمس, كلية التربية جامعة بنها, كلية البنات جامعة عين شمس.

٤ - مدرسة التربية الفكرية بالمنصورة - محافظة الدقهلية.

وأسجل شكري وتقديري واحترامي وعرفاني إلى كل من لم يتسع المقام لذكره

شكر وتقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله - إنه ليزيدني سعادة وشرفاً في مطلع هذه الدراسة أن أقدم خالص وعميق شكري وتقديري إلى السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف علي الدراسة .
وذلك على تفضلهم بالإشراف على هذه الدراسة ، وعلى ما قدموه للباحثة من فيض علمهم وغزير عطائهم ووافر رعايتهم وتوجيههم ، فقد كانوا بصدق نعم المعلم والأساذ المخلص والأمين ونموذجاً يحتذى به في العلم والأخلاق... جزاهم الله عني كل الخير وأفضل الجزاء.

لذا أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان وعظيم الامتتان إلى أستاذي العالم الجليل **الأستاذ الدكتور/ جمال شفيق أحمد** على كريم إشرافه وحسن توجيهاته لي أثناء إعداد هذه الرسالة رغم كثرة مسؤولياته وأعبائه، فكان لي نعم المشرف والأستاذ، كما كان لشخصه المتواضع عظيم الأثر في مسيرتي العلمية التي يعبر عنها هذا العمل المتواضع اليوم، أستاذي لك منى كل الشكر والتقدير والاحترام، وأسأل الله أن يجزيك خير الجزاء عني وعن طلابك ومحبيك.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذتي الجليلة **الأستاذة الدكتورة / فؤاده محمد على هدية** على كريم إشرافها، والتي تتلمذت على يديها ومنحتني الكثير من كرمها وعلمها لاتمام هذه الرسالة، حتى ظهورها إلى النور شكلاً وموضوعاً، فقد كانت أم حانية وأستاذة حاسمة أسأل الله أن يجزيكي خير الجزاء عني وعن أبنائك وطلابك.

وأوجه شكري وتقديري وإعزازي إلى **الاستاذة الدكتورة / ليلي أحمد كرم الدين**، لتفضلها ولكرمها بقبول مناقشة الرسالة والحكم عليها، وما تعلمته من علمها أثرائني في مستقبلي علمياً وعملياً، فجزاكي الله عني كل الخير إنشاء الله.

كما أقدم شكري وتقديري إلى **الأستاذة الدكتورة / رجاء محمد الخطيب**، لتفضلها ولكرمها بقبول مناقشة الرسالة والحكم عليها وإثرائها بالمزيد من علمها الغزير، فجزاك الله عني كل الخير إنشاء الله.

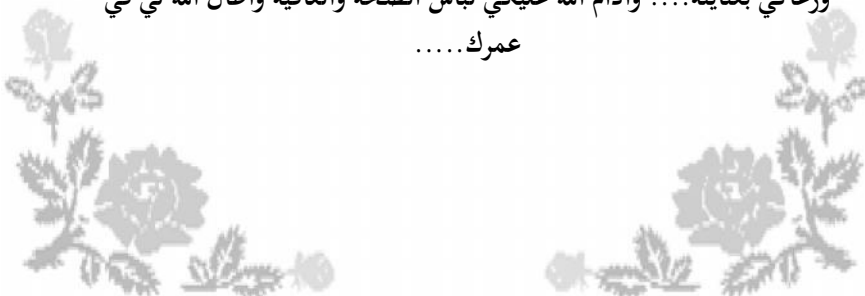
وشكري وتقديري إلى " **أمي الحبيبة** " التي أزاحت عني هموماً وأعباءً ثقيلة، وكانت دائمة التشجيع والعطاء لي دون أن تمل أو تسأم، فلها منى كل تقدير واحترام، فجزاكي الله عني خير الجزاء وحفظه ورعاكي بعنايته، أنه نعم المولى ونعم النصير.



إهداء

إلي الغائب الحاضر .. الي الروح الطاهرة الذكية ... اليك أبي أهديها ...
راجيه من الله أن تكون فخوراً بي في عالمك الآخر وراضياً عني .. فلك مني
كل الحب والاشتياق.... ورحمك الله رحمة واسعة وأسكنك فسيح جناته....

أهديها الي من لا أستطيع أن أوفيها حقها ..الي صاحبه الحلم والتمني ...
اليكي أُمي أهديها ... اليكي يا من كنت أفيق دائماً علي همسكي تناجين الله
داعيه لي بالتوفيق والسداد ... فجزاكي الله عنى خير الجزاء وحفظكي بحفظه
ورعاكي بعنايته.... وأدام الله عليكى لباس الصحة والعافية وأطال الله لي في
عمرى.....



قائمة محتويات الدراسة

الصفحة	العنوان
(٢٠-١)	الفصل الأول: مدخل الدراسة:
٢	أولاً : مقدمة.
١٠	ثانياً: مشكلة الدراسة.
١٣	ثالثاً: أهداف الدراسة.
١٤	رابعاً: أهمية الدراسة.
١٥	خامساً: مفاهيم الدراسة.
١٩	سادساً: حدود الدراسة.
(٢١-١٩١)	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
٢٢	تمهيد:
٢٣	المحور الأول: أساليب المعاملة الوالدية:
٢٥	- مفهوم أساليب المعاملة الوالدية.
٣٢	- أساليب المعاملة الوالدية التي تناولتها الدراسة.
٣٢	أ- أسلوب القسوة.
٣٧	ب- أسلوب إثارة القلق النفسي والشعور بالألم.
٥٠	ج- أسلوب الإهمال.
٥١	- أساليب المعاملة الوالدية ونظريات علم النفس.
٥٤	- المتغيرات التي تؤثر في أساليب المعاملة الوالدية.
٥٩	المحور الثاني: إساءة معاملة الطفل:
٦١	- الجذور التاريخية لظاهرة الإساءة وتطور الاهتمام بها.
٦٤	- حقوق الطفل.
٧٢	- مفهوم إساءة معاملة الطفل.
٨٢	- أهم صور الإساءة التي يمكن أن يتعرض لها الطفل وأهم

	مظاهرها.
٨٣	أولاً: إساءة المعاملة الجسدية.
٨٤	* مفهوم الاساءة الجسدية.
٨٩	* خصائص الاساءة الجسدية.
٩٤	* صور وعلامات الاساءة الجسدية للأطفال.
٩٨	ثانياً: إساءة المعاملة النفسية.
١٠٠	* مفهوم الاساءة النفسية.
١٠٣	* صور وعلامات الاساءة النفسية للأطفال.
١٠٦	* أهم مظاهر الإساءة النفسية للأطفال.
١٠٨	ثالثاً: إساءة المعاملة عن طريق الإهمال.
١٠٨	* مفهوم الاساءة بالإهمال.
١١٤	* أهم مظاهر الإساءة بالإهمال للأطفال.
١١٨	- العوامل والأسباب المؤدية إلي إساءة معاملة الأطفال.
١٢٦	- تأثير الإساءة علي الطفل المتأخر عقلياً.
١٢٩	- أهم السمات التي تميز الأطفال الذين يتعرضون للإساءة.
١٤٤	- إهم الآثار المترتبة علي إساءة معاملة الأطفال.
١٣٧	- النظريات المفسرة للإساءة.
١٤٠	- كيفية علاج إساءة معاملة الأطفال.
١٤١	المحور الثالث: التأخر العقلي:
١٤٣	- مفهوم التأخر العقلي.
١٤٤	- الصورة الإكلينيكية للتأخر العقلي.
١٤٥	- تصنيف التأخر العقلي.
١٥٣	- خصائص الأطفال المتأخرين عقلياً بسيطاً بالإعاقة بدرجة ذكاء من (٧٠-٥٠).

١٦٣	- حقوق الأطفال المتأخرين عقلياً.
١٦٥	- حاجات الأطفال المتأخرين عقلياً
١٦٩	المحور الرابع: الإرشاد النفسي:
١٧٠	- مفاهيم الإرشاد النفسي.
١٧٣	- أهداف الإرشاد النفسي.
١٧٥	- الأسس العامة للإرشاد النفسي.
١٧٦	- طرق الإرشاد النفسي.
١٩٠	المحور الخامس: تعقيب عام علي الإطار النظري للدراسة
(٢٥٦-١٩٢)	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
١٩٣	أولاً: الدراسات السابقة:
١٩٣	تمهيد:
١٩٤	المحور الأول: يتناول الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية مع أطفال التأخر العقلي , والتعليق عليها.
٢١٢	المحور الثاني: يتناول الدراسات التي تناولت الآثار السلبية الناتجة عن الإساءة الوالدية في معاملة الأطفال, والتعليق عليها.
٢٣٩	المحور الثالث: الدراسات التي تناولت إساءة معاملة الأطفال المتأخرين عقلياً والتعليق عليها.
٢٥٥	ثانياً: فروض الدراسة:
(٣٠٠-٢٥٧)	الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة
٢٥٨	تمهيد:
٢٥٨	أولاً : منهج الدراسة.
٢٥٨	ثانياً: عينة الدراسة
٢٦٦	ثالثاً: أدوات الدراسة.
٢٩٩	رابعاً: حدود الدراسة .

٢٩٩	خامساً: الأساليب الإحصائية.
٣٠٠	سادساً: الصعوبات التي واجهت الدراسة .
(٣٦٤-٣٠١)	<u>الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها</u>
٣٠٢	أولاً: عرض نتائج فروض الدراسة ومناقشتها.
٣٦٢	ثانياً: توصيات الدراسة.
٣٦٤	ثالثاً: البحوث المقترحة.
(٤٠٣-٣٦٧)	<u>المراجع</u>
٣٦٨	أولاً: المراجع العربية.
٣٨٧	ثانياً: المراجع الأجنبية.
(٥١٥-٤٠٤)	<u>ملاحق الدراسة</u>
٤٠٥	ملحق رقم (١): أسماء السادة المحكمين لأدوات الدراسة.
٤٠٧	ملحق رقم (٢): استمارة البيانات الأولية.
٤٠٩	ملحق رقم (٣): قائمة ملاحظة مظاهر الاساءة للأطفال المتأخرين عقلياً.
٤١١	ملحق رقم (٤): مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأطفال المتأخرين عقلياً.
٤١٣	ملحق رقم (٥): مقياس الاساءة المصور للأطفال المتأخرين عقلياً.
٤٢٤	ملحق رقم (٦): جلسات البرنامج الارشادي الوالدي.
٥١٤	ملحق رقم (٧): استمارة تقييم جلسات البرنامج الارشادي.
(٥٢٢-٥١٦)	<u>ملخص الدراسة:</u>
٥١٧	أولاً: الملخص باللغة العربية.
	ثانياً: الملخص باللغة الأجنبية.

قائمة جداول الدراسة

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
٢٦٠	الأعمار الزمنية لعينة الدراسة (العينة التجريبية والعينة الضابطة) للوالدين .	١
٢٦٠	نوع التعليم لعينة الدراسة (العينة التجريبية والعينة الضابطة) للوالدين.	٢
٢٦٠	الجنس لعينة الدراسة من الوالدين (العينة التجريبية والعينة الضابطة).	٣
٢٦١	تكافؤ المجموعات العمرية لدى الوالدين ممن لديهم أطفال متأخرين عقلياً في القياس القبلي (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة) .	٤
٢٦٢	قيمة (U) تكافؤ المجموعتين في المستوى الاقتصادي الاجتماعي لعينة الدراسة من الوالدين في القياس القبلي (العينة التجريبية - العينة الضابطة).	٥
٢٦٣	قيمة (U) تكافؤ المجموعتين (المجموعة التجريبية - المجموعة الضابطة) للوالدين في القياس القبلي لأساليب المعاملة الوالدية .	٦
٢٦٤	الأعمار الزمنية لعينة الدراسة من الأطفال المتأخرين عقلياً (تأخر بسيط) .	٧
٢٦٥	تكافؤ المجموعات العمرية لدى الأطفال المتأخرين عقلياً في القياس القبلي (المجموعة التجريبية - المجموعة	٨